الكرملين يسجل تصريحات متضاربة لبايدن والبنتاغون حول بوتشا.. وألمانيا ترفض حظر إمدادات الغاز

«الأوكراني» يرفض إلقاء أسلحته في ماريوبول.. والجيش الروسي: سيتم تحرير المدينة

القوات المسلحة الروسية دمرت ٤ منشآت لتخزين الوقود لإمداد القوات الأوكرانية (عن الانترنت)

سجل الكرملين تصريحات متضاربة للرئيس الأميركي جو بايدن، ووزارة الدفاع الأميركية حول الاستفزاز في بوتشا الأوكرانية، بينما عرض الجيش الروسي على الجيش الأوكراني إلقاء أسلحته في ماريوبول، بدورها أعلنت الخارجية الروسية أنه من المبكر الحديث عن احتمال عقد لقاء بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأوكراني دميتري كوليبا، في حين أكدت ألمانيا تمسكها بموقفها الرافض لفرض حظر على إمدادات الغاز الروسي.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، في تصريح صحفي أمس الثلاثاء: إن الكرملين يسجل تصريحات متضاربة لبايدن والبنتاغون حول الاستفزاز في مدينة بوتشا الأوكرانية، وأضاف: إن الكرملين يشك في إمكانية إجراء تحقيق دولي الآن محايد في الاستفزاز في بوتشا، قائلا: لابد من التفكير هنا في مدى إمكانية إجراء تحقيق محايد حقا، وغير متحيز.

وفي وقت سابق، نشرت الخارجية الروسية مقطع فيديو يزعم أنه تم تصويره في مدينة بوتشا بمنطقة كييف، حيث تنتشر جثث القتلى على الطريق.

وشكك العديد من مستخدمي الإنترنت في مصداقية الفيديو الذي نشرته الخارجية الروسية له أمس، مشيرين إلى أنه لم يكن هناك دماء بالقرب من الجثث على الأرض، وأن بعض القتلى كانوا يرتدون شارات بيضاء على أكمامهم ويمكن أن يكونوا قد قتلوا على أيدي قوات الأمن الأوكرانية أو أدفاع الإقليمي.

كما لاحظ المستخدمون أن «الموتى» يحركون أيديهم، وعند النظر في مرآة الرؤية الخلفية لسيارة المشغل، يبدو أن أحد «الموتى» يغير موقعه بمجرد مرور السيارة.

بدورها اعتبرت وزارة الدفاع الروسية أن جميع الصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو التي نشرها النظام في كييف، والتي يزعم أنها تشهد على نوع من «الجرائم» التي ارتكبها عسكريون روس في مدينة بوشا بمنطقة كييف هي «استفزاز آخر». على خط موازٍ قال نائب وزير الخارجية الروسي اندريه رودنكو إنه من المبكر الحديث عن احتمال عقد لقاء بين لافروف وكوليبا قبل الاتفاق على نص وثيقة خاتمة، وأضاف في تصريحات له أمس إنه حالياً تجري مفاوضات مكثفة عبر الفيديو مع الجانب الأوكراني سعياً للوصول إلى توافق حول الموضوع.

وأوضح رودنكو أنه لا يزال من المبكر الحديث عن الأرض، وأن بعض القادة أبدوا استعدادهما لذلك في حين لا تزال بلدان أخرى تدرس هذه المسألة.

في غضون ذلك اعتبرت ألمانيا أمس أن الحظر الفعال على الغاز الروسي لن يوقف الحرب، وأكدت تمسكها بموقفها الرافض لفرض حظر على إمدادات الغاز الروسي.

وأعلنت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، موقف بلادها الرافض لفرض حظر على إمدادات الغاز الروسي، على الرغم من الجولة الجديدة لتوتر العلاقات مع موسكو.

وتلقت صحيفة «فيلت» عن وزيرة الخارجية الألمانية قولها: لو كان الحظر الكامل سيوقف هذه الحرب لكنا فعلنا ذلك على الفور.

وتعتقد بيربوك أن مثل هذا القرار سيرفع تكلفة استمرار الصراع. ومع ذلك، أكدت أن السلطات الألمانية ستتفاهن مع شركاء الاتحاد الأوروبي عملية تقليل الاعتماد على الغاز الروسي.

علماً أن المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية، بابلو جنتيلوني، أكد أول من أمس أن الاتحاد الأوروبي لم يتخذ أي تدابير حتى الآن بشأن وقف استيراد الغاز من روسيا، بينما أكد رئيس مصرف «بوندتس بنك» الألماني كريستيان سويتج أن الاقتصاد الألماني معرّض لخطر الركود في حال الرفض الكامل لاستيراد النفط والغاز من روسيا.

ميدانياً، عرض الجيش الروسي على نظيره الأوكراني إلقاء الأسلحة مع الوعد بالإبقاء على حياة الجنود والخروج من الممرات الإنسانية إلى الأراضي التي تسيطر عليها كييف.

وحسب وكالة «انترفاكس» قال رئيس المركز الوطني لإدارة الدفاع، العقيد ميخائيل ميزينتسيف في بيان أمس: ندعو القوات المسلحة الروسية، انطلاقاً من المبادئ الإنسانية المبحتة، وحدات القوات المسلحة الأوكرانية، وكتائب الدفاع الإقليمي والمرتزقة الأجانب، إلى وقف الخروج من ماريوبول والإلقاء بالأسلحة والمغادرة على طول الطريق المفتوح عليه مع الجانب الأوكراني في اتجاه مدينة زابوروجيه إلى الأراضي التي تسيطر عليها كييف.

وطالب البيان التشكيلات الأوكرانية في ماريوبول بإلقاء أسلحتهم والمغادرة، حيث صرح ميزينتسيف بأن كل من يلقي السلاح يضمن الحفاظ على حياته، مشيراً إلى أن الجيش الروسي قد افتتح قناة اتصال مستمر مع الجانبين الروسي والأوكراني من أجل تبادل المعلومات. على أن تبدأ من الساعة التاسعة صباح (أمس) الثلاثاء حالة «هدنة مؤقتة» يتعين خلالها على الجيش الروسي والأوكراني وقوات جمهورية دونيتسك الشعبية التوقف الفوري عن العمليات العسكرية، وخروج جميع الوحدات المسلحة الأوكرانية والمرتزقة الأجانب دون استثناء ودون أي أسلحة أو ذخيرة.

وتم الاتفاق على أن تكون البداية الفعلية لـ«الهدنة» بين الطرفين الساعة ٩:٣٠ للخروج من ماريوبول باتجاه مانهوش، حيث يشار إلى الجانبين برفع الأعلام الحمر من الجانب الروسي، والبيض من الجانب الأوكراني على طول خط التماس بين القوات.

كذلك قالت وزارة الدفاع الروسية: إن موسكو تعول على دعم أكثر لدفع القوات الأوكرانية لإلقاء أسلحتها في ماريوبول، كما أعربت الوزارة عن أملها أن يتمكن الزملاء الأتراك، باستخدام سلطتهم، من إلى أن الجيش الروسي قد افتتح قناة اتصال مستمر مع الجانبين الروسي والأوكراني من أجل تبادل المعلومات. على أن تبدأ من الساعة التاسعة صباح (أمس) الثلاثاء حالة «هدنة مؤقتة» يتعين خلالها على الجيش الروسي والأوكراني وقوات جمهورية دونيتسك الشعبية التوقف الفوري عن العمليات العسكرية، وخروج جميع الوحدات المسلحة الأوكرانية والمرتزقة الأجانب دون استثناء ودون أي أسلحة أو ذخيرة.

وتم الاتفاق على أن تكون البداية الفعلية لـ«الهدنة» بين الطرفين الساعة ٩:٣٠ للخروج من ماريوبول باتجاه مانهوش، حيث يشار إلى الجانبين برفع الأعلام الحمر من الجانب الروسي، والبيض من الجانب الأوكراني على طول خط التماس بين القوات.

كذلك قالت وزارة الدفاع الروسية: إن موسكو تعول على دعم أكثر لدفع القوات الأوكرانية لإلقاء أسلحتها في ماريوبول، كما أعربت الوزارة عن أملها أن يتمكن الزملاء الأتراك، باستخدام سلطتهم، من الضغط بكل الوسائل الممكنة على ممثلي سلطات كييف وقادة التشكيلات المسلحة الأوكرانية المتبقية في ماريوبول.

وحذرت من أن حرب أوكرانيا تخاطر أيضاً بإعادة توجيه الأموال، التي تزداد الحاجة إليها، بعيداً عن المنطقة، وأشارت إلى أن هناك نحو ٢٧ مليون شخص يعانون الفقر في المنطقة، وقد يرتفع هذا العدد إلى ٣٨ مليوناً بحلول حزيران، بزيادة ٤٠ بالمئة عن العام الماضي، وهو ارتفاع تاريخي.

ووفقاً لشبكة الوقاية من أزمات الغذاء في غرب إفريقيا، انخفض إنتاج الحبوب في ٢٠٢١-٢٠٢٢ بنسبة ٣٩ بالمئة على أساس سنوي في النيجر، و٥١ بالمئة في مالي.

وأضافة إلى ذلك، ارتفعت أسعار المواد الغذائية العالمية وتعطلت التجارة بسبب الهجوم الروسي على أوكرانيا، كما قالت الشبكة.

وأشارت شبكة الوقاية من أزمات الغذاء إلى أن إغلاق الحدود بسبب فيروس كورونا كان له تأثير سلبي أيضاً على بلدان إفريقيا.

وأعلنت وزارة خارجية لاتفيا أول من أمس عن طرد ١٢ دبلوماسياً وموظفاً روسياً، وإغلاق قنصليتي موسكو في ميتيني ليباجا وداوغافيلبس.

ومن جانبه حسب ما نقلت عنه وكالة «رويترز» للأنباء قال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس: سنطرد طاقم السفارة الروسية من البلاد، لتؤكد وزيرة الخارجية السويدية دورها أيضاً عزم بلادها طرد ٢ دبلوماسيين روس.

وسبق أن قام العديد من الدول الأوروبية بخطوات مماثلة في سياق حملة الضغوط المتصاعدة على روسيا على خلفية عمليتها العسكرية الخاصة لحماية دونباس.

وكالات

أوسيتيا الجنوبية ترغب في الانضمام إلى الاتحاد الروسي

أكد رئيس جمهورية أوسيتيا الجنوبية أناتولي بيباييلوف، أمس الثلاثاء، أن قرار الانضمام إلى روسيا الاتحادية سيحظى بدعم الأغلبية الساحقة من السكان.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، قال بيباييلوف أمس الثلاثاء إنه يعتقد أن الجميع يدعم هذا القرار، لأنها رغبة الشعب، وليست رغبته، موضحاً: أنا أعبر عن رغبة الشعب المرتبطة تماماً برغبتي.

ومنذ أيام، أكد بيباييلوف تطلّع جمهوريته إلى الانضمام إلى روسيا، وأن بلاده ستتخذ قريباً الخطوات اللازمة في هذا الاتجاه، لافتاً إلى ضرورة إجراء استفتاء على هذه الخطوة.

وقد وقّع في الفترة الماضية مرسوم بشأن لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي أندريه كليموف؛ لوجود عائق قانوني أمام انضمام أوسيتيا الجنوبية إلى روسيا، مشيراً إلى أن التشريعات الروسية تتضمن إجراءات ضرورية لذلك.

وقبل أيام أعلنت سلطات جمهورية أوسيتيا الجنوبية إرسالها مجموعة من العسكريين للمشاركة في العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

وكالات

السويد وإسبانيا وإيطاليا والدنمارك قرروا طرد عشرات الدبلوماسيين الروس

موسكو: سنرد بالقوة ذاتها وهم يعاقبون أنفسهم أولاً

وصف رئيس الخارجية الروسية أمس الثلاثاء الأنباء الفرنسية «أ ف ب» بأنها باطلة بالمثل على قرار إبعاد الاتحاد الأوروبي عشرات الدبلوماسيين الروس، أن الاتحاد صنف عدداً من الدبلوماسيين الروس، أشخاصاً غير مرغوب بهم.

وفي وقت سابق ذكرت مصادر مقربة من وزارة الخارجية الفرنسية أن باريس قررت طرد ٢٥ دبلوماسياً روسياً، كذلك أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية أنها قررت طرد ٣٠ دبلوماسياً روسياً على هذه الخطوة بالمثل.

وأشار بوريل إلى أنه لن يكون هناك قرار بحظر استيراد الغاز الطبيعي من روسيا على مستوى الاتحاد الأوروبي ككل، لافتاً إلى أن دول الاتحاد الأوروبي حتى الآن تناقش ما يجب فعله بقطاع الطاقة.

وفيما يتعلق بتقديم المساعدة لأوكرانيا، قال بوريل: «نريد مساعدة أوكرانيا، لكننا لا نريد النزوح في الحرب، الاتحاد الأوروبي ليس تحالفاً عسكرياً، لكنني أعتقد أنه ينبغي علينا مساعدتهم»، مضيفاً: «نحن نفعل كل ما في وسعنا، ولكن للإضاءة والتوجيه لمنظومة الدفاع الجوي المضاد للطائرات من طراز «إس ٣٠٠» وقاذفة واحدة لنظام الصواريخ «توشكا أو»، و٦ مستودعات للذخيرة، ومستودعان للوقود، إضافة إلى ٨٥ معدّاً ومناطق للارتكاز وتخزين المعدات العسكرية الأوكرانية.

وتمنعت أنظمة الدفاع الجوي الروسية من إسقاط أربع مسيرات في الجو في مناطق قرى نشر شوفاريفكا وإندوستريالنايا وغوترى ونيجتيايا كريينكا.

وفي ذلك أعلنت سلطات جمهورية دونيتسك الشعبية أن القوميين المتطرفين الأوكرانيين الذين يسيطرون على ميناء ماريوبول على ساحل بحر أزوف شرعوا في تدمير السفن الأجنبية التي متعهوا من الخروج منه.

وذكرت شبكة «أخبار العراق» أن حزب الشعبية «الوان المسلحة»، التابعة للجمهورية غير قانونيا في «تيغراه» في «موشون» شمال غرب كييف، يقومون حالياً بعمليات تصوير مرحلية لمدنيين يزعمون مقتلهم جراء «أعمال عنف» بين القوات.

وأضاف البيان: إن القوات المسلحة الروسية دمرت ٤ منشآت لتخزين الوقود لإمداد القوات الأوكرانية في مناطق قرى كريمينيتس وتشيركاسكي وزابوروجيه وتوفوتوسكوفسك.

ونجحت الأسلحة الطويلة المدى العالية الدقة من البحر في تدمير مركز لتدريب قوات العمليات الخاصة الأوكرانية، كان يستخدم لإيواء المرتزقة الأجانب أو تشاتوكوف، وكذلك قصف الطيران العملياتي والتكتيكي لقوات الجوية الروسية، خلال مساء أول من أمس، ١٣٤ منشأة عسكرية أوكرانية، من بينها ٨ مراكز قيادة ومراكز اتصالات، ورادار للقوميين الأوكرانيين في ماريوبول.

وكالات

بيونغ يانغ: سيئول ليست عدواً رئيساً

قالت كيم يو جونغ شقيقة زعيم كوريا الديمقراطية كيم جونغ أون في بيونغ يانغ، اليوم الثلاثاء، إن سيئول ليست عدواً رئيساً لبلادها، وذلك بعد أيام من تهديد وزير الدفاع الكوري الجنوبي العلني في الأسبوع الماضي عن قدرات «الضربة الاستباقية» لقواته، إن كوريا الجنوبية لا تضاهي دولتها المسلحة نووياً، وكررت موقف بيونغ يانغ بأن سيئول ليست عدواً رئيساً.

وحسب ما نقلت وكالة «يونهاب» وصفت نائبة مدير إدارة اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري الديمقراطي كيم يو جونغ تصريحات الزعيم بأنها خطوة كبيرة للغاية لا يمكن معالجته.

وقالت في بيانها الصحفي الثاني في غضون أيام: إذا لم يستفزنا أحد لن نوجه أبدا ضربة قبل أي شيء آخر، وأضافت: لن نطلق حتى رصاصة واحدة أو قذيفة واحدة تجاه كوريا الجنوبية، وذلك ليس من منطلق رؤية مقارنة للقوة العسكرية بين دولة تملك القوات النووية وأخرى، بل لأننا من الوهلة الأولى وحتى الآن لا نحارب بعضنا بعضاً، وبعبارة أخرى هذا يعني أنه لا يوجد الجيش الكوري الجنوبي أي عمل عسكري ضد دولتنا، فلن يعتبر هدفاً لهجومنا.

وحذرت من أنه في حين يعارض الشمال حرباً قد تضع شبه الجزيرة في «كارثة»، مثل تلك التي حدثت في الخمسينيات من القرن الماضي، فإن الأمور يمكن أن تتغير، اعتماداً على تحركات الجنوب.

وقالت: «في حال اختارت كوريا الجنوبية مواجهة عسكرية معنا، فإن قوتنا النووية القتالية ستضطر حتماً للقيام بواجبها».

وكالات

بوريل: الروبل أظهر مقاومة جيدة أمام العقوبات الغربية

صرح رئيس الدبلوماسية الأوروبية، جوزيب بوريل، بأن العملة الروسية الروبل أظهرت مقاومة جيدة للعقوبات الغربية التي فرضت على روسيا، على خلفية الوضع المرتبط بأوكرانيا.

وحسب ما نقل عنه موقع «روسيا اليوم»، قال بوريل، أمس الثلاثاء، في مقابلة مع إذاعة كيو»: إن الروبل أظهر قدرة قوية على المقاومة، مشيراً إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يصر على سداد ثمن الغاز بالروبل للحفاظ على العملة.

وأشار بوريل إلى أنه لن يكون هناك قرار بحظر استيراد الغاز الطبيعي من روسيا على مستوى الاتحاد الأوروبي ككل، لافتاً إلى أن دول الاتحاد الأوروبي حتى الآن تناقش ما يجب فعله بقطاع الطاقة.

وفيما يتعلق بتقديم المساعدة لأوكرانيا، قال بوريل: «نريد مساعدة أوكرانيا، لكننا لا نريد النزوح في الحرب، الاتحاد الأوروبي ليس تحالفاً عسكرياً، لكنني أعتقد أنه ينبغي علينا مساعدتهم»، مضيفاً: «نحن نفعل كل ما في وسعنا، ولكن

وسط خلاف القوى السياسية على الأسماء والأحجام والمناصب

العراق يدخل في الفراغ الدستوري مع انتهاء مهلة انتخاب رئيس الجمهورية اليوم

من إحدى جلسات مجلس النواب العراقي التي كانت مخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية ولم يكتمل النصاب فيها (عن الانترنت)

يدخل العراق اليوم الأربعاء في الفراغ الدستوري، وذلك مع تجاوز المهلة التي حددتها المحكمة الاتحادية لانتخاب رئيس للجمهورية في السادس من الشهر الحالي، وبعدما عجز البرلمان منذ أول جلسة له في ٩ شباط الماضي عن انتخاب الرئيس.

ومع انقضاء المهلة الدستورية، تتجه الأنظار الآن إلى المحكمة الاتحادية العليا التي كانت قد منحت البرلمان فترة وجيزة، وهو ما يعني أنه في حال جرى تجاوز هذه الفترة، فإن الخيارات تبقى مفتوحة أمامها لاتخاذ القرار المناسب، بما في ذلك إمكانية سحب الثقة من البرلمان.

وذكرت شبكة «أخبار العراق» أن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني كشف، أمس الثلاثاء، عن اقتراح بشأن انتخاب رئيس الجمهورية، وقال الفايدي في «الاتحاد»، محمود خوشناو إنه «يقترح حلاً من الممكن السير عليه ويتضمن أن يطرح «الاتحاد» مرشحه أو الحزب الديمقراطي الكردستاني أيضاً، ويبقى الخيار للنائب في التصويت لأي من المرشحين».

وأكد خوشناو أن الحل الأمثل يكمن بالتفاهم بين الحزبين الكرديين ويكون الخيار للنائب من كتل «الإطار والسيادة وتقدم»، وغيرها من الكتل.

وبين أن المدة الدستورية فيها التباس بشأن انتهاء مدة انتخاب الرئيس ويكون اليوم آخر موعد وهذا غير صحيح فلا يوجد فراغ دستوري وإنما سنذخل في فراغ سياسي بعد غد.

وجاء في بيان للشرطة الشيعية أن القوميين المتطرفين وشراء العمليات الإعلامية والنفسية في القوات المسلحة الأوكرانية يعملون على إعداد مواد ملفقة عن أجل اتهام العسكريين الروس وأفراد الشرطة الشعبية لجمهورية دونيتسك بارتكاب أعمال وحشية.

ولم تستبعد الشرطة الشعبية أن السفن الأجنبية يتم تدميرها مع طواقمها بهدف تقديم ذلك على أنه نتيجة القصف الأوكراني، مشيرة إلى أن الجيش الروسي وقوات الجمهورية تستهدف المواقع العسكرية للمتطرفين بتوجيه «ضربات دقيقة» إليها.

وحسب البيان فإن كييف تتجاهل طلبات روسيا حول إجلاء ست سفن أجنبية كان القوميون المتطرفون قد عمدوا إلى احتجازها مع طواقمها عبر وضع الألغام في محيط الميناء، وذلك قبل بدء العملية الخاصة الروسية في أوكرانيا.

وكالات

وبلغت ٣ ثوابت رئيسة في رؤيته لتشكيل الحكومة المقبلة.

وتلقت وكالة «المعلومة» عن جدعان قوله إن «الإطار التنسيقي بكل قواه وضع مبادرة شاملة لإنهاء الانسداد السياسي وسنتطرح قريباً من وفد يرأسه هادي العامري لزيارة النجف ولقاء زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر».

وأوضح جدعان، أن «الإطار» متمسك بمبدأ الكتلة الأكبر وأن يكون اختيار رئيس الوزراء القادم من خلال البيت الشيعي بكل قواه من دون استثناء وأن يكون له رأي في التشكيلة الوزارية وأن تكون من الشخصيات الكفوءة والنزيهة.

وبشأن الإطار التنسيقي الذي أعلن عن المعادلة السياسية العراقية التي لا يمكن المضي في تشكيل الحكومة المقبلة من دون التنسيق معها.

وقالت «المعلومة» عن المصدر قوله «الحلبوسي سيبلغ الصدر بتبنّة تحالف الأسباب والاستعجال من التحالف الذاتي وإيجاد بديل في حال استمرار الخلاف على صلاحيات رئاسة البرلمان» أو إعادة الأمور إلى نصابها وعدم تطاول الزامي على صلاحيات رئاسة البرلمان».

وكالات

رئيس الوزراء الكويتي يقدّم استقالة حكومته إلى ولي العهد

قدم رئيس مجلس الوزراء الكويتي صباح الخالد الحمد الصباح، أمس الثلاثاء، استقالة حكومته لولي عهد البلاد مشعل الأحمد الجابر الصباح.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية «كونا»، أن ولي العهد استقبل رئيس الحكومة وتسلم منه كتاب الاستقالة.

وتشكّلت الحكومة الكويتية الحالية، الواحد كانون الأول، بمشاركة أربعة نواب، منهم ثلاثة من المعارضة، وهذه هي رابع حكومة تتولى السلطة التنفيذية بالكويت برئاسة صباح الخالد الصباح في عامين ونصف العام.

وبينت قناة «سكاي نيوز» أن الاستقالة «جزء مما تعتقد المعارضة الكويتية من جمع الأصوات الكافية لإقرار طلب عدم التعاون مع الحكومة، الذي كان من المقرر أن يشمل القوى الدينية الوطنية وكذلك كل من سحب سيشارك في الحوار».

وكالات

الرئيس التونسي يطلب الاستعداد للاستحقاقات الانتخابية والتحضير لحوار وطني

الرئيس التونسي قيس سعيد يدعو هيئة الانتخابات للاستعداد للاستحقاقات المقبلة (عن الانترنت)

طلب الرئيس التونسي قيس سعيد من هيئة الانتخابات الاستعداد لمختلف الاستحقاقات المقبلة في الفترة القادمة، وبحث التحضير لحوار وطني شامل.

وتلقت وكالة أنباء تونس عن الرئاسة التونسية قولها «دعا رئيس الجمهورية قيس سعيد الهيئة العليا المستقلة للانتخابات إلى الاستعداد لمختلف الاستحقاقات المقبلة في الفترة القادمة، وأكد خلال لقائه نائب رئيس الهيئة فاروق بوعسكر، على أهمية دور الهيئة العليا المستقلة للانتخابات وضرورة أن تكون على أتم الاستعداد لمختلف الاستحقاقات المقبلة عليها بلادنا في الفترة القادمة».

وفي تصريح مصور نشرته «الرئاسة التونسية»، قال بوعسكر: إن اللقاء كان فرصة للحديث حول وضعية الهيئة، ومدى استعدادها على الوفاء بالاستحقاقات الانتخابية القادمة.

كذلك التقى سعيد رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان جمال مسلم، حيث شدد على احترام القانون والحريات والحقوق، وأكد على دور الرابطة في تنظيم حوار يستند إلى ما خلصت إليه نتائج الاستشارة الإلكترونية.

وقال مسلم: إن اللقاء مع سعيد بحث التحضير للحوار الوطني الذي يشمل القوى المدنية الوطنية وكذلك كل من سحب سيشارك في الحوار.

وكالات

الاحتلال اعتقل محافظ القدس وجدد إغلاق ٢٨ مؤسسة فلسطينية

رام الله: باب العمود جزء لا يتجزأ من عمليات أسرلة وتهويد القدس

أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس الثلاثاء، أن ممارسات قوات الاحتلال الإسرائيلي الاستفزازية خلال الشهر الفضيل، في حملة تصعيد إسرائيلي مُبرمجة بتخليها عمليات قتل وإعتداءات وحشية على المواطنين العزل خلال خروجهم من المسجد الأقصى بعد انتهاء صلاة التراويح.

وقالت: إن الاقتحام الاستفزازي الذي قام به وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد للبلدة القديمة، والاعتقال المكثر لمحافظ محافظة القدس عدنان غيث، وقرار تجديد إغلاق ٢٨ مؤسسة فلسطينية بالقدس، ونصب مراكز متنقلة لسلطات الاحتلال قرب باب العمود، ودعوات المستوطنين أمثال بن غفير بإطلاق النار على المقدسيين، وغيرها، يؤكد أن الجانب الإسرائيلي قد اتخذ قراراً مسبقاً بالتصعيد لتحقيق أهداف استعمارية تهويدية ضد القدس والمسجد الأقصى المبارك وبشكل خاص تهويد منطقة باب العمود.

وحذرة الخارجية المجتمع الدولي من الانجرار خلف الدعايات الإسرائيلية التضليلية التي تحاول تحميل الجانب الفلسطيني المسؤولية عن توتير الأوضاع في المدينة المقدسة، وطالبته بإدانة قرار التصعيد الإسرائيلي وتحميل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن نتائجه وآثاره على ساحة الصراع.

بدوره أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح وعضو اللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أسامة القواسمي، أن المحاولات الإسرائيلية للفتّ عن حقوق الشعب الفلسطيني من خلال التطبيع وعقد الاتفاقيات وحصار الشعب الفلسطيني سياسياً ومالياً، لن يجلب الأمن والاستقرار لأحد في المنطقة.

وأحياء القدس، لمطاردة وملاحقة كل فلسطيني وفرض المزيد من التضييقات على حركة المقدسيين خلال الشهر الفضيل، في حملة تصعيد إسرائيلي مُبرمجة بتخليها عمليات قتل وإعتداءات وحشية على المواطنين العزل خلال خروجهم من المسجد الأقصى بعد انتهاء صلاة التراويح.

وقالت: إن الاقتحام الاستفزازي الذي قام به وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد للبلدة القديمة، والاعتقال المكثر لمحافظ محافظة القدس عدنان غيث، وقرار تجديد إغلاق ٢٨ مؤسسة فلسطينية بالقدس، ونصب مراكز متنقلة لسلطات الاحتلال قرب باب العمود، ودعوات المستوطنين أمثال بن غفير بإطلاق النار على المقدسيين، وغيرها، يؤكد أن الجانب الإسرائيلي قد اتخذ قراراً مسبقاً بالتصعيد لتحقيق أهداف استعمارية تهويدية ضد القدس والمسجد الأقصى المبارك وبشكل خاص تهويد منطقة باب العمود.

وحذرة الخارجية المجتمع الدولي من الانجرار خلف الدعايات الإسرائيلية التضليلية التي تحاول تحميل الجانب الفلسطيني المسؤولية عن توتير الأوضاع في المدينة المقدسة، وطالبته بإدانة قرار التصعيد الإسرائيلي وتحميل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن نتائجه وآثاره على ساحة الصراع.

بدوره أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح وعضو اللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أسامة القواسمي، أن المحاولات الإسرائيلية للفتّ عن حقوق الشعب الفلسطيني من خلال التطبيع وعقد الاتفاقيات وحصار الشعب الفلسطيني سياسياً ومالياً، لن يجلب الأمن والاستقرار لأحد في المنطقة.

وتلقت «وفا» عن القواسمي قوله: إن الطريق الوحيد للأمن والاستقرار يكمن من خلال إنهاء نظام الأبارتهايد الإسرائيلي والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني كاملة من دون انتقاص، كما أقرتها الشرعية الدولية، وعدم تحميل الضحية المسؤولية عما يجري وإغفال السبب الحقيقي المتمثل بالعدوان المستمر من قبل إسرائيل.

من جانبها أكدت الخارجية في بيان لها، أن ممارسات الاحتلال العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، وآخرها اعتقال قوات الاحتلال لمحافظ القدس عدنان غيث، بعد أن داهمت منزله في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة، وفتشته، وعبثت بمحتوياته.

واعتقل المحافظ غيث من قبل قوات الاحتلال أكثر من ١٧ مرة منذ توليه منصبه محافظاً للقدس، كما تم منعه من دخول الضفة الغربية ٣ سنوات، حيث صدر القرار الأول قبل مباشرته عمله عام ٢٠١٨، كما تعرض خلال هذه الفترة لـ٢٨ اعتقالاً.

في السياق ذكرت «وفا» أن سلطات الاحتلال جددت إغلاق ٢٨ مؤسسة وجمعية وهيئة فلسطينية ناشطة في مدينة القدس المحتلة، في مقدمتها بيت الشرق ونادي الأسير، وغيرها من المؤسسات الفلسطينية في المدينة.

وأفادت مصادر محلية مقدسية عبر استجلاب المزيد من قواته وعناصر قمعه بين فيهم المستوطنون المتطرفون لملء ميادين وساحات وشوارع وبلدات وحملت الهيئة إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة كل الأسرى المرضى، وإن تسلل الفيروس إليهم نتاج إهمال طبي حقيقي من قبل العاملين في هذا المكان، والذي يفتقد لجميع الإمكانات الصحية والحياتية والإنسانية.

وفي سياق متصل اقتحم عشرات المستوطنين، أمس الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وذكرت «وفا» أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، على حين منع جنود الاحتلال المواطنين من الاقتراب من المنطقة الشرقية من المسجد.

وفي الأغوار يواصل مستوطنون منذ أيام، العمل في منطقة مرقيبه بالأغوار الشمالية، لإنشاء بؤرة استيطانية جديدة.

وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة، إن المستوطنين وضعوا علامات لطرق، وحفروا بعض الحفر الصغيرة، وأحضروا مقاعد جلوس، ما يثير الشك حول أن تكون هذه الأعمال نواة لبؤرة استيطانية جديدة بالأغوار الشمالية.

وكان المستوطنون وضعوا قبل أكثر من أسبوع مقاعد خشبية مثبتة بالإسمنت في المنطقة، وهو الأمر الذي أجمع عليه مختصون على أنه مقدمة لولادة بؤرة استيطانية جديدة.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن الإصابة المؤكدة لأسير واحد فقط، وترفض إدارة السجن إعطاء اسمه لعائلته، كما ترفض الكشف عن أي تفاصيل تتعلق بالموضوع.

وكالات

أحمد ضيف الله

عناد يفضي إلى «موت سريري»

الانتخابات النيابية العراقية المبكرة التي جرت في ١٠ من تشرين الأول ٢٠٢١، سابقة موعدها الدستوري بنحو ٧ أشهر، جاءت أساساً نتيجة حراك جماهيري زعزع أركان النظام السياسي السائد في العراق الذي صممهُ ورسمت شكله الولايات المتحدة الأميركية عند احتلالها العراق عام ٢٠٠٣، إلا أنه بعد نحو ٦ أشهر من إجرائها، ما زالت ارتدادات نتائجها مستمرة، من دون الإيفاء بالتوقيتات الدستورية التي انتهت في الـ٦ من نيسان ٢٠٢٢ من دون انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ولا بتشكيل حكومة جديدة، تخرج العراق من حكومة تصريف الأعمال محدودة الصلاحيات.

في الـ١٩ من تشرين الأول ٢٠٢١، أشرت في صحيفتنا «الوطن»، إلى أن «التجاذبات السياسية، والتناحر بشأن نتائج الانتخابات واستحقاقاتها، سيؤدي إلى إطالة فترة الاتفاق على الرئاسات الثلاث وتشكيل الحكومة الجديدة، وقد يستغرق أشهراً عدة». وفي مقالة تالية في ٢٨ من الشهر ذاته، أشرت إلى أن الفتنة الإلكترونية التي تسبب بها مخدم البيانات الانتخابية الرئيس الموضوع في الإمارات، نجحت في التشكيك بنتائج العملية الانتخابية عندما لم تتطابق بياناته مع مالدى المرشحين من نتائج ورقية إلكترونية مأخوذة من صناديق الاقتراع مباشرة؛ حيث بيدو أن هناك من يسعى إلكترونياً لإعادة تشكيل الساحة السياسية العراقية لغايات مستقبلية تطبيعية». وهذا ما أثبتته مجريات التحالف السياسي بين مختلف القوى السياسية العراقية المشتركة بالانتخابات على مدى الأشهر الماضية.

وقائع صراع القوى السياسية العراقية المتنفذة يمكن إرجاعها بشكل أساسي إلى عاملين اثنين هما: «حكومة أغلبية» أو «حكومة توافقية»، وكلاهما في الواقع، حكومة محاصصة طائفية وعرقية.

إن إخفاق الجلسة الثالثة التي عقدها المجلس النيابي في ٣٠ من آذار الماضي لانتخاب رئيس الجمهورية، التي كانت حال سابقتها، حيث لم يتوافر فيها نصاب الثلثين الضروري للمباشرة في إجراء الانتخاب، زاد من حدة الانقسامات والخلاف ما بين الأحزاب السياسية المتنافسة، وما عزز ذلك قيام «تحالف إنقاذ وطن» المكتل من التيار الصدري والحزب الديمقراطي الكردستاني وتحالف السيادة، بوضع بند ثالثاً: تشكيل اللجان النيابية الدائمة، في جدول أعمال جلسته الفاشلة؛ لانتخاب رئيس الجمهورية، فبخصور الأغلبية المطلقة، مر التحالف تشكيل تسع لجان نيابية هي الكهرباء والطاقة، الاقتصاد والصناعة والتجارة، الاستثمار والتنمية، التخطيط الإستراتيجي والخدمة الاتحادية، النقل والاتصالات، العمل ومؤسسات المجتمع المدني، القانونية، العلاقات الخارجية، المالية، من نواب وبعض المستقلين المؤيدين لتوجهاته، من دون اشتراك أي نائب من القوى السياسية التي قاطعت الجلستين فيما، بينهم ثلاثة للمطلة، من التحالف الذي تسبع لجان نيابية في الكهرباء والطاقة، الاقتصاد والصناعة والتجارة، الاستثمار والتنمية، التخطيط الإستراتيجي والخدمة الاتحادية، النقل والاتصالات، العمل ومؤسسات المجتمع المدني، القانونية، العلاقات الخارجية، المالية، من نواب وبعض المستقلين المؤيدين لتوجهاته، من دون اشتراك أي نائب من القوى السياسية التي قاطعت الجلستين فيما، بينهم ثلاثة للمطلة